[139] جميع نعمه كلها. الحمد الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في امره، الحمد الذي لا شريك له في خلقه ولا شبيه (1) له في عظمته. الحمد الفاشي في الخلق امره وحمده، الظاهر بالكرم مجده، الباسط بالجود يده، الذي لا تنقص خزائنه (ولا تزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما) (2) انه هو العزيز الوهاب، اللهم اني أسألك قليلا من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة، وغناك عنه قديم وهو عندي كثير، وهو عليك سهل يسير. اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح علمي (3) وحلمك عن كثير (4) جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي، اطمعني في ان أسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك، وعرفتني من اجابتك. فصرت ادعوك آمنا وأسألك مستأنسا، لا خائفا ولا وجلا، مدلا عليك فيما قصدت فيه (5) اليك، فان أبطأ عني (6) عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور. فلم ار مولى (7) كريما اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب، انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فأتبغض اليك وتتودد الي فلا أقبل منك، كأن لي التطول عليك، فلم يمنعك (8) ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك، فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك،

_____ 1 - شبه (خ ل). 2 - ليس في بعض النسخ. 3 - عن قبيح عملي، علي قبيح عملي (خ ل). 4 - كبير (خ ل). 5 - به (خ ل). 6 - ابطأ علي (خ ل). 7 - مؤملا (خ ل). 8 - ثم لم يمنعك (خ ل). _____